



الجمعية السعودية للفن والتصميم  
SAUDI ASSOCIATION FOR DESIGN & ART



Saudi Art and Design Journal



جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن  
Princess Nourah bint Abdulrahman University

## The Semiotics of the Sumerian Symbol and its Influence in Contemporary Iraqi Art (Fashion as a model)

## سيمياءية الرمز السومري وتأثيره في الفن العراقي المعاصر (الازياء أنموذجاً)

Asmaa Kalied Talib al-Samurai, (assistant teacher) College of Basic Education, Maysan University, Iraq.

اسماء خالد طالب السامرائي. (مدرس مساعد)، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق.

البريد الإلكتروني: asmaakalied@uomisan.edu.iq

النشر (Published)	القبول (Accepted)	الاستقبال (Received)	الكلمات المفتاحية (Keywords)
ديسمبر 2021	2021/11/11	2021/9/7	السيمياءية، الرمز السومري، الفن المعاصر، تصميم الازياء. semiotics, Sumerian symbol, contemporary art, fashion design..

**Abstract** The Sumerian civilization is one of the ancient civilizations in southern Mesopotamia, whose history came to be known through the clay tablets recorded in the cuneiform line. These were represented by the multiple and varied Sumerian symbols, in terms of shape and aesthetics for each of the Sumerian symbols, where these symbolic connotations took their place among other peoples in general and among Iraqi society, particularly in terms of their use in designing or shaping Iraqi fashion in particular and international fashion in general. These Sumerian symbols were used in fashion designs because of their strong aesthetic and artistic impact, on the one hand, and, on the other hand, they are one of the manifestations that indicate the civilization of Mesopotamia as a historical civilization. The aim of the current research is to identify the semiotics of the Sumerian symbol and its impact on contemporary Iraqi art (fashion as a model). The most important conclusions and recommendations of the research is to emphasize the use of the Iraqi heritage, including the Sumerian symbols, in the designs of clothing and fashion contemporary Iraqi while preserving the artistic and aesthetic functional aspect of the executed uniform.

الملخص تعد الحضارة السومرية من الحضارات القديمة المعروفة جنوب بلاد الرافدين والتي عرف تاريخها من خلال الألواح الطينية المدونة بالخط المسماري والتي كانت تتمثل بالرموز السومرية المتعددة والمتنوعة من حيث الشكل والجمال ولكل رمز من الرموز السومرية حيث أخذت هذه الدلالات الرمزية مكانتها بين الشعوب الأخرى بشكل عام وبين المجتمع العراقي بشكل خاص من حيث الاستخدام في تصميم أو تشكيل الازياء العراقية خاصة والازياء العالمية بشكل عام حيث استخدمت هذه الرموز السومرية في تصاميم الازياء لما لها من قوة تأثير جمالي فني من جانب ومن جانب آخر هي إحدى الدلالات التي تدل على حضارة ما بين النهرين كحضارة تاريخية، كما هدف البحث الحالي إلى التعرف لسيمياءية الرمز السومري وتأثيره في الفن العراقي المعاصر (الازياء أنموذجاً) وتمثلت منهجية البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي للعينات التي تم تحديدها في البحث. أما أهم النتائج بالبحث التأكيد على توظيف الرمز التاريخي في التصاميم المختلفة للازياء (الرمز السومري). أما أهم الاستنتاجات والتوصيات للبحث هي التأكيد على استخدام التراث العراقي ومنها الرموز السومرية في تصاميم الألبسة والازياء العراقية المعاصرة مع المحافظة على الجانب الفني والجمالي الوظيفي للزي المنفذ.

### المقدمة ومشكلة البحث

منذ القدم وكانت لكل أمة من الأمم أزيائها التي تتميز بها عن غيرها فالكثير من الآثار القديمة التي خلفتها هذه الأمم سواء كانت نقوشاً أو رسومات أو أدبيات أو غير ذلك تفصح لنا طبيعة حياتهم. ومن أبرز هذه الآثار الازياء بجميع أنواعها وأشكالها وألوانها فهي تعتبر علامة متميزة توضح هوية كل أمة" (Al Halimi, 2011) والتي استحدثها الإنسان آنذاك كي تكون لغة تخاطب وتواصل فيما بينهم في مختلف شعوب العالم، ومنها بلاد ما بين النهرين التي كانت تزخر بالرموز السومرية المتعددة الأشكال والأحجام. لذا؛ تعد الازياء من أهم الدلالات كما هو الحال في دلالات اللغة حيث تعبر الازياء عن شخصية مرتديها ومكونة صورة له في مرآة من يراه. وإذا كانت الازياء تصنف كعلامة اتصال تنافس اللغة أو تكون مرادفة لها، فإنها تختلف باختلاف عدة عوامل تؤثر فيها وعليها مثل الهوية، والأيدولوجيا والطبقة الاجتماعية" (Al-Saleem & Al Zoubi, 2017) وكما تمثل الازياء " حلقة وصل في تكوين العلاقات والارتباط بين الشخص ومن حوله من خلال الرموز التي تحتوي عليها وتتضمنها" (Zaid & Abdel Hamid, 2021) كما أن "الازياء تعتبر سجلاً صادقاً لتاريخ الشعوب والحضارات" (Ibrahim, 2002).

إن الحضارة السومرية تعد من الحضارات القديمة في جنوب بلاد الرافدين والتي عرف تاريخها من خلال الألواح الطينية المدونة بالخط المسماري والتي كانت تتمثل بالرموز السومرية المتعددة والمتنوعة من حيث الشكل والجمال و-لكل رمز من الرموز السومرية دلالاته، حيث أخذت هذه الدلالات الرمزية مكانتها بين الشعوب الأخرى بشكل عام وبين المجتمع العراقي بشكل خاص من حيث الاستخدام في تصميم او تشكيل الازياء العراقية خاصة والازياء العالمية بشكل عام حيث" كان الإنسان العراقي أقدم من عرف الملابس والأزياء وتفنن في صنعها " (Atallah, 2002) وتدلنا النقوش السومرية التي استخدمت في تصاميم الازياء على قوة تأثيرها الجمالي والفني من جانب ومن جانب آخر هي إحدى الدلالات التي تدل على حضارة ما بين النهرين كحضارة تاريخية، رغم أننا نعيش في عولمة العصر الحالي والذي يُزج بالعديد من الدلالات الرمزية المألوفة وغير المألوفة ومنها من يتقبلها المجتمع وتتوافق مع قواعده وأنظمتها المتمثلة في العادات والتقاليد والذوق العام الذي يسود المجتمع بعد أن توضع ضمن تصاميم معينة للألبسة من كلا الجنسين، إلا أن الرمز السومري كان ولا يزال مستمرًا في الاستخدام من قبل مصممي الازياء العراقية والعالمية ورغم عولمة التطورات الحاصلة في الرموز المتعددة بوسط التصاميم للأزياء العراقية والعالمية إلا أن الرموز السومرية كانت ولا تزال مستمرًا استخدامها في الفن المعاصر لتصاميم الازياء المختلفة سواء على الصعيد المحلي او العالمي وذلك لما يحمله كل رمز سومري من جمالية فريدة لا تتكرر مهما تعددت الرموز والدلالات ولما له من تقبل مجتمعي عراقي وعالمي سابقاً وإلى الآن مستمر الاستخدام في التصاميم المختلفة للأزياء، إضافة لذلك أن لكل رمز دلالة ومعنى وهذا ما يجعل مصممي الأزياء من الفنانين بهذا الاتجاه إلى استخدام الرموز السومرية المختلفة وخاصة منها الأكثر تنوعاً وتميزاً في الفن المعاصر للترميزات الكثيرة التي تستخدم في التصاميم للأزياء المختلفة، كما يمثل كل رمز دلالة للهوية العراقية في الازياء المصممة لوضعه فيها والمؤثرة في الفرد والمجتمع. ورغم أن لكل مكان من أرض العراق زيه الخاص به، الذي يختلف من حيث مكوناته الفنية والجمالية والوظيفية من مكان إلى آخر، إلا أن هذه الرموز السومرية تتداول في الازياء المختلفة من حيث توظيفها بها، ومما تقدم نستطيع تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي: ما الدلالات السيميائية للرمز السومري الأكثر تأثيراً واستخداماً في تصاميم الازياء؟

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- 1- تسليط الضوء على أهمية الرموز السومرية ذات الدلالات التاريخية الحضارية والجمالية والفنية في الازياء العراقية المعاصرة.
- 2- بحث الجهات المعنية ومنها دار الازياء العراقية وشركات تصميم الازياء العراقية على استخدام أبرز الرموز المذكورة في البحث الحالي وتوظيفها في تصاميم عراقية معاصرة.

### هدف البحث

هدف البحث الحالي التعرف إلى سيميائية الرمز السومري وبيان تأثيره في الفن العراقي المعاصر

(الازياء انموذجاً).

## حدود البحث

- 1- الحد المكاني: العراق/ متمثلاً في الرموز السومرية في الازياء العراقية المعاصرة وهي: بوابة عشتار، القيثارة، الثور المجنح.
- 2- الحد الزمني: العام الحالي 2020م.
- 3- الحد الموضوعي: سيميائية الرموز السومرية وأبرزها من حيث الاستخدام في فن تصاميم الازياء العراقية المعاصرة.

## المصطلحات

**السيمياء:** وتعرفها بأنه "علم يدرس العلامة ومنظوماتها (أي اللغات الطبيعية والاصطناعية) كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها (Sadiq, 2011). "والتعريف الإجرائي للباحثة: هو دراسة نسق العلامات ودلالاتها المعرفية.

**الرمز السومري:** هو رموز " لغة سومر القديمة، وهي اللغة التي تحدثت بها السومريون في جنوب بلاد الرافدين منذ الألفية الرابعة قبل الميلاد (Mahjoub, 2008). " والتعريف الإجرائي للباحثة: تعد الرموز السومرية من أقدم اللغات المدونة والمستخدمة في العراق.

**الفن العراقي المعاصر:** "هو رافد من روافد الفن العربي التشكيلي المعاصر، فضلاً عن مكانته المتميزة على الصعيد العالمي نظراً لما يرتبط تأريخه بجذوره الضاربة في القدم بأرض الرافدين.(Kamel, 1979) والتعريف الإجرائي للباحثة: هو إحدى وسائل الاتصال المعاصرة للاتصال والتبادل الفكري والبصري والجمالي.

## الإطار النظري

### المبحث الأول: مفهوم السيميائية:

تعرف السيميائية بأنها ذلك العلم الذي يعنى بدراسة العلامات، أو تسمى بالسيمولوجيا أي العلم الذي يدرس كل أنساق العلامات أو الرموز التي بفضلها يتحقق التواصل مع الآخرين.

حيث تتحدر كلمة السيميائية من القرآن الكريم الواردة في أكثر من سورة ومنها سورة الفتح في قوله تعالى: "سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِمْ مِنْ أُنْزُرِ السُّجُودِ" (Allah) ويرى البعض أنه " تتحدر كلمة سيميولوجيا من الأصل اليوناني (semeion) الذي يعني العلامة و(Logos) الذي يعني الخطاب، والذي نجده مستعملاً في كلمات مثل (Sociologie) علم الاجتماع و(Biologie) علم الأحياء وبامتداد أكبر، لذا فكلمة Logos وتعني العلم؛ أي يصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الآتي: علم العلامات" (Bernard & Nazif, 2000) أي أنه العلم الذي يقوم بدراسة العلامة بأنماطها المختلفة في حياة المجتمع، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما، " إذ جاءت السيميائية أو السيميولوجيا لإعادة الاعتبار إلى معنى الدلالة في النص ومنحت القراءة النقدية أفقاً شاسعة من التطور والاحتمالات المستقبلية الممكنة. إذا انتقلنا الى السياق التاريخي لانبثاق هذا العلم بوصفه مفهوماً وجدنا أن السيميولوجيا أو السيميوطيقا أو ما يسمى بعلم العلامة أو الإشارة تحيل الى أعمال رائدين هما عالم اللغويات السويسري فرديناند دو سوسور

والمنطقي الأمريكي تشارلز ساندرز بيرس حيث ساعد انتشار الأبحاث اللسانية والتيار البنيوي اللذان سادا الساحة النقدية في فرنسا خاصة وأوروبا عامة خلال سنوات الأربعينيات والخمسينيات في القرن العشرين حيث ارتبط تطورها بالبنيوية واللسانيات" (Hubert, 1996) كما أن العلامة تكون أداة موظفة لمعرفة الأشياء وتنشأ بالتزامن مع هذه المعرفة ومع حدوث الصلة مع هذه الأشياء وكما لها وظيفة أخرى تتمثل في كونها أداة التعامل مع العالم ومع الآخرين أيضاً. وهناك مسافة في العلامة وبين الشيء ورمزه، فالبرتقالة التي ترمز الى الكرة الأرضية ليست الأرض ولا الأرض برتقالة. فالسيمائية إذن هي علم العلامات الذي يهتم بالبنى الاجتماعية والأيدولوجيات والاقتصاد والتحليل النفسي والأدب وغيرها من مجالات الحياة، وللعلامة نوعان: لساني مجاله في اللغة وآخر غير لساني يظهر في الإيماء والصوت والملبس وإشارات المرور والطرق وأحوال الطقس والأنظمة العسكرية وفي الآلة أيضاً وغيرها، ونظراً "لاتساع مجال علم السيمياء ظهرت سيميائيات متخصصة مثل سيميائية النصوص الأدبية والخطاب، والصورة. هذا التعدد أتاح فرصة فهم وتفسير خصوصية كل منظومة" (Miqdad, 2011). ويمكن " حصر اتجاهات منهج السيمياء الحديثة في ثلاث اتجاهات (Saadallah, 2007) وهي:

- 1- سيمياء التواصل (Semiotic communication) اتجاه يبحث في الإشارات وبنيتها وقوانينها.
- 2- سيمياء الدلالة (Semiotic of semantic) اتجاه يبحث في العلامات وأنظمتها ورتبها.
- 3- سيمياء الثقافة (Semiotic of culture) اتجاه يبحث في الظواهر الثقافية كموضوعات تواصلية".

### المبحث الثاني: أهم الرموز السومرية المتداولة في الفن العراقي المعاصر:

يعيش الإنسان في عالم واقعي وعالم خيالي مبنٍ على تصوراته من أشكال وصور رمزية متشابكة مع بعضها من خلال التبادل والتكامل. والفن كواحد من الأشكال الرمزية هو شكل من اشكال المعرفة ومن سماته الاستمرارية وتغيير الاشكال المألوفة بغية استخدامها لكل أوجه الثقافة ومرآتها، وفي مجال الفن نرى أنه غالباً ما تنحصر مهمته في التعبير عن بعض المعاني العميقة بطريقة رمزية لتأتي بأي وسيلة أخرى من وسائل التعبير، "فالإبداع التشكيلي الفني استطاع أن يلفت نظرنا للرموز (Uhr & Khalil, 1989) "إذ يزداد الفن ثراء بما يحتويه من رموز. وكلما كان لهذه الرموز صدى في اللاشعور، سواء للفنان او المتذوق الفني؛ كان ذلك داعياً لظهورها وهي تحمل معاني تعبيرية قوية. ويعد الرمز من العناصر المهمة في العمل الفني وخاصة في تصاميم الأزياء، من حيث وجوده في مضمون وموضوع العمل، باعتباره جزءاً من لغة تشكيلية يستخدمها الفنان والتعرف على تلك اللغة وإجادة تفسيرها، يجعلنا أكثر قدرة على فهم مضامين العمل الفني. لقد استخدم الفنان الرمز على مدى حقب فنية طويلة وكان له صدى في التعبير عن مضامين متنوعة ارتبطت بقيم المجتمع الثقافية والفكرية. وعلى مدى هذه الحقب الزمنية تطور مفهوم الرمز في الفن حتى كان له دور كبير في الحركة التشكيلية المعاصرة وتعامل الكثير من مصممي الأزياء العراقية على استخدام الرموز السومرية وخاصة التي تكون أكثر بروزاً من حيث الاستخدام والتأثير بالمتلقي، حيث إن الفنانين العراقيين منهم الذين تميزوا عن الآخرين بامتلاكهم إرثاً ثقافياً مليئاً بالرموز وحضارة فنية عملت على تأسيس وتدعيم التجربة الفنية لديهم،



حتى شكلت الرموز المستعارة من فنون وادي الرافدين ظاهرة مؤثرة في أعمال كثير من الفنانين في مجال تصميم الأزياء العراقية المعاصرة وهناك العديد من الرموز السومرية ولكن نذكر منها ما هو أكثر استخداماً وشيوعاً بين الفنانين في مجال تصميم الأزياء العراقية المعاصرة منها: بوابة عشتار، القيثارة، مسلة حمورابي، الثور المجنح، كما أن "تصميم الازياء يأتي في كونه فناً تجريبياً يحاكي الذوق من خلال الافكار والتقنيات وجمال العناصر الفنية لمكونات الزي ونجاح رواجه" (Chaoui, 2011) بين أفراد المجتمعات ويعتمد ذلك على طبيعة العلاقة التفاعلية بين المصمم والمتلقي وبين تصميم الزي بالشكل النهائي لها، وكما يميل مصممو الأزياء المعاصرون الى ايجاد علاقة ما بين الإرث الحضاري التاريخي من جهة وتصميم الزي من جهة أخرى. كما نستعرض بعض التصاميم المستخدم فيها أهم الرموز السومرية في الازياء وكما موضح في تصاميم الأشكال "1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8"

		
<p>شكل رقم (3) تصميم 2018 - Saif Al-Obaidi</p>	<p>شكل رقم (2) تصميم 2019 - Shorouk Khazali</p>	<p>شكل رقم (1) تصميم 2018 - Saif Al-Obaidi</p>
		
<p>شكل رقم (6) تصميم 2018 - Saif Al-Obaidi</p>	<p>شكل رقم (5) تصميم 2019 - Saif Al-Obaidi</p>	<p>شكل رقم (4) تصميم 2019 - Jinan Abbas</p>



كما استطاع مكررة قولبة أفكاره في رموز، يحمل كل رمز مدلولاً معيناً، وبالتالي ارتبط الرمز بالأفكار والأشياء بصيغة مختزلة، حيث "استخدم الرمز كوسيلة ولغة بصرية تلخص الإدراك وتوثق المعارف" (Salahuddin, 2011). ومن الرموز المتعارف عليها منها:

- 1- "رموز علمية وهي التي تدل على معنى متفق عليه، ويمكن تسميتها بالرموز الاتفاقية.
- 2- رموز فنية تحمل قيمة في حد ذاتها، وتغييرها يعني تغيير المعنى تماماً". (Abstraction and Symbolism in Art History, 1989)
- 3- "رموز حركية وهي مرتبطة بلغة الجسم ويمكن تسميتها بلغة الجسد" (Al-Rifai, 2016).
- 4- "رموز طبيعية وهي مستمدة من الإنسان أو الحيوان أو النبات.
- 5- رموز هندسية وهي المعتمدة على الأشكال الهندسية.
- 6- رموز لونية وهي التي تتضمن دلالة اللون ومعناه" (Awad, 2012).
- 7- "رموز متنوعة وهي الرموز التي تستخدم في الحياة اليومية وفق ما تشير إليه" (Hassan, 2019).

#### مؤشرات الإطار النظري:

- 1- للسيميائية عدة مسميات ومنها: أ- السيميولوجيا وب- السيميوطيقا وج - علم العلامة أو علم الإشارة.
- 2- السيميائية هي دراسة الشفرات او الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث والأدلة بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما.
- 3- الفن تعبير عن المعاني العميقة بطريقة رمزية ويزداد الفن ثراء بما يحتويه من رموز.
- 4- شكلت الرموز المستعارة(السومرية) من فنون وادي الرافدين ظاهرة مؤثرة في أعمال كثير من الفنانين في مجال تصميم الازياء العراقية المعاصرة.



## منهجية البحث

**منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي للعينات التي تم تحديدها في هذا

الفصل للبحث الحالي.

**مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من الرموز السومرية الأكثر استخداماً في تصاميم الازياء

المعاصرة العراقية وهي: بوابة عشتار، الفيثارة، مسلة حمورابي، الثور المجنح.

**العينات:** وتتمثل العينات فيما يلي:

1- **بوابة عشتار:** توصف بأنها من الرموز السومرية المهمة التي تشمل العديد من الترميزات السومرية ومنها زهرة البابونج والتي تمثل رمز الربيع وعلامة الانتصار على الأعداء التي تزين بوابة عشتار وهي رمز سومري واضح يظهر دومًا في المنحوتات السومرية، ويبلغ ارتفاع البوابة مع أبراجها حوالي 50 مترًا، وعرضها 8 أمتار، أما البرجان البارزان على جانبي المدخل فعرض كل منهما حوالي 14 مترًا، وهي مكسوة بكاملها بالمرمر الأزرق والرخام الأبيض والقرميد الملون، ومزينة بأشكال من الحيوانات المألوفة وحيوانات أشكالها من الخيال، وأبوابها مغطاة بالنحاس ومثبت عليها مغاليق ومفاصل من البرونز؛ وكما موضح في الأشكال أدناه.



(شكل: 9): المصدر تجميع من الباحثة

أما تحليلها كدلالة وفق المنهج السيميائي حيث إن كلمة بوابة عشتار تعني في المنهج السيميائي الدال، وتكوين الصورة الذهنية عنها بأنها الرمز الأقوى للبهاء والروعة التي كانت عليها لدى الفرد، يسمى المدلول وفق المنهج السيميائي.

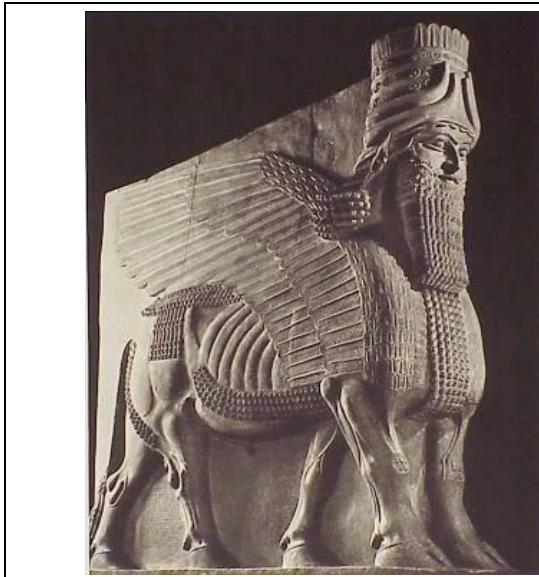
2-**القيثارة**: توصف بأنها امتازت بجمالية التصميم والدقة وإضافة إلى عملية العزف كانت بوضعي

الوقوف أو الجلوس من الرجال او النساء وتألقت من صندوق صوتي من الخشب يشبه شكل الزورق وعليها نقوش سومرية على العمود الأول للصندوق والعمود الثاني لمؤخرة الصندوق، وفي مقدمة العمود الأول لصندوق الموسيقى يوجد رأس حيوان صنع من معدن الذهب وهو رأس ثور ذهبي وكذلك العمودان السابقان وكان عدد الأوتار يتراوح بين 5- 7 أوتار تُربط بالصندوق الصوتي بصورة مائلة؛ وكما موضح في الشكل "2".

أما تحليلها كدلالة وفق المنهج السيميائي حيث إن كلمة القيثارة ويعني في المنهج السيميائي الدال وتكوين الصورة الذهنية عنها لدى الفرد حيث استخدمت بالتقرب والتضرع من الإله، وهي أداة لتنظيم الإيقاع وتقويته كما صورتها الثقافات على أنها آلة شاعرية ملائكية مرتبطة بالوجدان وقصص الحب، يسمى المدلول وفق المنهج السيميائي.

3-**الثور المجنح**: اشتهرت الحضارة آنذاك بالثيران المجنحة ويسمى أيضاً شيدو لا موسو وهو الاسم

الأخر له ويوصف التمثال بأنه ضخم يبلغ طوله 4.42 أمتار ويزن أكثر من 30 طناً، وصنع التمثال من لوح واحد من الحجر الجيري تجتمع فيه أربع صفات للكمال (الأسد) للشجاعة، الثور(للقوة)، النسر (للمجد)، والإنسان (للحكمة). يتكون التمثال من رأس ذي الوجه البشري ويحمل الرمز قبعة ترتكز عليها أزواج من القرون وهو رمز مميز للألوهية. يمثل رمز القبعة ذات القرون رمزاً إلى آلهة التتليث العظام (انو، وانليل، وانكي) كما يتكون من جسد الأسد مع أرجل مشابهة للثور، كما يحتوي الجسد على جناحين لطائر النسر دلالة على المجد وأيضاً يعد رمزاً من رموز القوة، حيث نفذت هذه المنحوتات بطريقة امتزج فيها أسلوب النحت البارز والنحت المجسم ويقف الثور على قاعدة ضخمة من الحجر بارتفاع 30 سم؛ وكما موضح في الشكل "3" أدناه.



(شكل: 11) الثور المجنح، المصدر Iraq museum



(شكل: 10) قيثارة سومرية، المصدر: /ar.wikipedia.org/wiki



أما تحليلها كدلالة وفق المنهج السيميائي حيث إن كلمة الثور المجنح ويعني في المنهج السيميائي الدال وتكوين الصورة الذهنية عنه لدى الفرد من حيث انه يرمز إلى القوة والحكمة والشجاعة والسمو، يسمى المدلول وفق المنهج السيميائي.

### النتائج:

مما تقدم خرج البحث ببعض النتائج المتمثلة بما يلي:

1. اللغة السومرية غنية بالرموز وكل منها له دلالاته الرمزية والإبداعية والفكرية واستخدام أبرز تلك الرموز السومرية في تصاميم الأزياء العراقية المعاصرة كما في تصميم شكل "1 و2 و3 و4 و5 و6 و7".
2. التأكيد على توظيف الرمز التاريخي في التصاميم المختلفة للأزياء.
3. تأكيد الجانب الفني والجمالي من خلال الأفكار والتقنيات وجمال العناصر الفنية لمكونات الزي ونجاح رواجه من حيث التأثير الجمالي والوظيفي للزي المصمم كما في تصميم شكل "1 و2 و3 و4 و5 و6".

### الاستنتاجات

في ضوء النتائج للبحث الحالي تم وضع هذه الاستنتاجات ومنها التأكيد على استخدام التراث العراقي ومنها الرموز السومرية في تصاميم الألبسة والأزياء العراقية المعاصرة مع المحافظة على الجانب الفني والجمالي الوظيفي للزي المنفذ من جهة أخرى.

### التوصيات

في ضوء الاستنتاجات توصلت الباحثة للتوصيات الآتية:

- 1- إعداد تصاميم متنوعة للأزياء باستخدام الرموز السومرية ذات البعد الجمالي والفني والحضاري وذات التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين والشعب العراقي خاصة.
- 2- تركيز مصممي الشركات على إنتاج أزياء منفردة بتكوينها الفني والجمالي باستخدام الرموز السومرية ذات الطابع المتميز عن باقي مصممي الأزياء.

### References

- Kamel, A. (1979). *The main sources of the contemporary plastic artist in Iraq*. small encyclopedia.
- Al Halimi, R. (2011). The keffiyeh (Ghutra) is an Arab history and a national symbol. *Islamic Awareness Magazine Ministry of Awqaf and Islamic Affairs*, pp.: 80-81.
- Al-Rifai, N. (2016). An analytical study of the facial expressions of the advertising personality in advertising design. *Journal of Science and Arts Studies and Research Helwan University*, pp. 361 – 383.
- Al-Saleem, A., & Al Zoubi, Z. (2017). The semiotics of dress and national identity. *Al-Manara Journal for Research and Studies, Al al-Bayt University, Deanship of Scientific Research*, p. p. 71.
- Atallah, D. (2002). Popular costumes in Qaraqosh. *Mosuliyat Journal published by the Mosul Studies Center* (3).
- Bernard, T., & Nazif, M. (2000). *What is semiology* (Vol. 2). Africa East, Morocco.

- Chaoui, T. B. (2011). *Westernization in the costume designs of contemporary theatrical performances*.
- Hassan, M. (2019). Inspiring environmental and folk symbols in creating contemporary murals. *Journal of Architecture, Arts and Humanities, The Arab Society for Civilization and Islamic Arts*, pp. 407-430.
- Ibrahim, S. (2002). Getting to know the culture of the Arab peoples through the dress code, past and present (popular culture). *Al-Mansour University, Faculty of Arts, the cultural center for human sciences and folklore*, p. 1196.
- Mahjoub, A. (2008). *Pre-Language The Sumerian Roots of Arabic and Afro-Asiatic Languages* (Vol. 1). Tanit Publishing and Studies House.
- Miqdad, Q. (2011). The concept of the sign in semiotics. *International Journal of Literature, Arab Writers Union*, p. 12.
- Saadallah, M. S. (2007). *The Kingdom of the Text: A semiotic analysis of Al-Jurjani's rhetorical criticism as a model*. Oman: Modern world of books.
- Sadiq, I. (2011, 5 17). Semiotics trends and dimensions. *Lectures of the first national conference semiotics and literary text*, p. 77.
- Salahuddin, I. (2011). Employing Sumerian symbols in contemporary Iraqi ceramics. *Historical Studies Journal, University of Basra, College of Education for Girls*, p. 254.
- Zaid, N. I., & Abdel Hamid, A. I. (2021, 5 17). The relationship between identity, symbol and fashion in the light of semiotic theories. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, p. 261.
- Abstraction and Symbolism in Art History. (1989). *Journal of Science and Arts Studies and Research Helwan University*, pp. 95 - 103.
- Allah. (n.d.). *The Holy Quran-Surah Al-Fath*.
- Chaoui, T. B. (2011). *Westernization in the costume designs of contemporary theatrical performances*. Baghdad: Al Farahidi Publishing.
- Hubert, J.-T.-C. (1996). *Dictionnaire de Critique littéraire*. Paris: Armond Colin.
- Awad, A. (2012). Inspiration from popular symbols in the design of restaurant furniture. *International Design Magazine Scientific Society of Designers*, pp. 89 – 102.
- Uhr, H., & Khalil, T. (1989). *Masterpieces of German Expressionism*. Baghdad: House of General Cultural Affairs.